Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غابو: ـــ في أحد الأيام، في مدينة مكسيكو، خرجتُ من المكتب ورأيت سيارة تكسي تتقدم وفيها زبون، ولكنها عندما اقتربت انتبهتُ إلى أنها خالية، وليس هناك أحد إلى جانب السائق مثلما ظننت في البدء. أشرت إلى السائق عندئذ بحركة متعجلة، فتوقف وصعدتُ إلى السيارة. اعتذرت من تعجلي الظاهري، فراح الرجل المسكين يندب: «أتـــرى، إنهم يخوزقونني. فالجميع يرون دوماً أن هناك أحداً بجانبي. في الســـابق كان ذلك يحدث في الليل فقط، أما الآن فإنه يحدث في النهار أيضـــاً. لم أعد أعرف ما علي عمله». رويت الحادثة للويس بونويل فقال لي: «إنها بداية عظيمة. ومن المؤسف أنها لا تنفع لأكثر من ذلك». والآن، وبعـــد أن قلبت الحادثة ألف مرة في رأسي، فإنني أفكر بأنها ربما تنفع كنهايـــة رصينة. فالسائق يقرر الاعتزال لأنه لم يعد يتحمل المزيد من ذلك الشبح الذي يرافقه على الدوام. هل يمكن أن تنتهي القصة هكذا؟ أنا أعـــترف بأن الحيرة، بالنسبة إليّ، مازالت قائمة. إنها مثل قصة **الاستبدال**، هـــذه القصة التي لم نتمكن قط من تطويرها بصورة مرضية في الورشة. هـــل ترغبون في أن نعود إلى المحاولة؟